



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5062

التاريخ : الخميس 2019/10/17

## الفبر الرئيسي



"إسرائيل هيوم": تقديرات أمنية إسرائيلية  
وأردنية وفلسطينية.. حماس ستفوز بأي  
انتخابات تشريعية

... ص 4

## أبرز العناوين



غانتس يخطط لـ "حكومة أقلية" حتى توجيه اتهامات فساد لنتنياهو  
اشتية: التحديان الرئيسيان أمام الانتخابات هما "قطاع غزة والقدس"  
حماس: المطبوعون شركاء في جرائم المستوطنين في الأقصى  
هآرتس تكشف عن استعانة شركة أمنية إماراتية بضباط استخبارات إسرائيليين  
الحكومة الأردنية تنفي أخبار إسرائيلية حول تمديد تأجير "الباقورة" و"الغمر" لـ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اشتية: التحديان الرئيسيان أمام الانتخابات هما "قطاع غزة والقدس"
5	3. عباس يلتقي الملك سلمان في الرياض
6	4. أبو يوسف: الانتخابات العامة تشكل مدخلا لترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني وإنهاء الانقسام
6	5. وزارة الخارجية تطالب بتفعيل الآليات الدولية لتوفير الحماية للشعب الأعزل
7	6. النائب "الزبون": السلطة غير جادة في الدعوة للانتخابات
7	7. النائب طافش: اقتحامات الأقصى وإغلاق إبراهيمي لن تغير من واقعها الإسلامي
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حماس: المطبوعون شركاء في جرائم المستوطنين في الأقصى
8	9. المدلل لـ"القدس العربي": قيادة الجهاد تبدأ اجتماعات مع المخابرات المصرية لبحث التهدة والمصالحة
9	10. حماس: اقتحام الأقصى استهتار بمشاعر العرب والمسلمين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. غانتس يخطط لـ"حكومة أقلية" حتى توجيه اتهامات فساد لنتنياهو
11	12. اليمين الإسرائيلي يوقع وثيقة تمنع دعم حكومة تساندا القائمة المشتركة
11	13. ليبرمان: الليكود غير مهتم بتشكيل حكومة وحدة
12	14. غانتس يتراجع ليتأس نتنياهو الحكومة مؤقتاً!
13	15. الجرائم تتواصل في الداخل الفلسطيني و"المشتركة" تلجأ للاتحاد الأوروبي للضغط على "إسرائيل"
13	16. ظاهرة: عشرات الإسرائيليين في سجون أوروبية بسبب القات
14	17. جنرال إسرائيلي: الأكراد لن يقاتلوا الأتراك حتى آخر جندي لهم ... و"إسرائيل" قادرة على مساعدة الأكراد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. الأوقاف: 400 مستوطن يقتحمون الأقصى في عيد العرش اليهودي
16	19. مجموعة استيطانية تدعو إلى تقسيم الأقصى بين اليهود والمسلمين
16	20. ستة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري
17	21. مخطط إسرائيلي لتجريد المقدسيين من حق الإقامة بعزل المزيد من الأحياء
18	22. غزة: عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السعودية تطالب بالإفراج عنهم
19	23. إصابات وحرق 450 شجرة زيتون بهجوم للمستوطنين في نابلس

19	24. الميزان: قطاع الصيد بغزة شهد تدهوراً متسارعاً السنوات الأخيرة
20	25. الاحتلال يصيب مواطنا ويعتقل 20 من الضفة
20	26. الخليل: 50 تهمة بحق الناشط الفلسطيني عيسى عمرو
<u>الأردن:</u>	
21	27. الحكومة الأردنية تنفي أخبار إسرائيلية حول تمديد تأجير "الباقورة" و"الغمر" لـ"إسرائيل"
21	28. خبير قانوني يدعو الحكومة الأردنية لانتداب محامين للدفاع عن أسيرين لدى "إسرائيل"
21	29. وزير إعلام اردني سابق: "إسرائيل" ليس لها أي حقوق في فلسطين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	30. زيارة تاريخية لرئيس "الطائفة النقشبندية" للأماكن المقدسة في فلسطين
22	31. هآرتس تكشف عن استعانة شركة أمنية إماراتية بضباط استخبارات إسرائيليين
22	32. اتهامات حقوقية مغربية للرباط باستخدام تكنولوجيا تجسس إسرائيلية
23	33. شحنة أدوية من تركيا لمستشفيات قطاع غزة
<u>دولي:</u>	
23	34. بومبيو يلتقي نتنياهو لطمأنته من إجراءات ترامب في الشرق الأوسط
23	35. نائب "ميلادينوف" يصل غزة لبحث تطورات الأوضاع الحياتية وفقاً لتفاهات التهدة
23	36. روسيا تؤكد تحسن التنسيق مع "إسرائيل" حول الأوضاع في سورية
24	37. "اليونسكو" تطالب "إسرائيل" بوقف إجراءاتها الأحادية ضد المسجد الأقصى
<u>حوارات ومقالات</u>	
24	38. كم بقي على "تقاسم" الأقصى؟... عوني صادق
26	39. "إسرائيل" وغزة.. بين الانفصال والخيار المصري وإعادة السلطة... د. عدنان أبو عامر
27	40. لماذا يصر الأمن الفلسطيني والأردني على إجراء انتخابات في السلطة؟... دانييل سيريوتي
30	41. كيف يمكن لإسرائيل أن تواجه إيران وحماس من خلال السلطة الفلسطينية؟... دانييل فريدمان
31	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. "يسرائيل هيوم": تقديرات أمنية إسرائيلية وأردنية وفلسطينية.. حماس ستفوز بأي انتخابات تشريعية

القدس المحتلة- قدس برس: قال تقرير لصحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، اليوم، إنَّ تقديرات إسرائيلية وأردنية وفلسطينية، تشير إلى أنَّ حركة حماس ستفوز في الانتخابات التشريعية، في حال إجرائها. وصرَّح مسؤول أمني إسرائيلي للصحيفة العبرية، وآخرون فلسطينيون وأردنيون، بأنَّه على الرغم من انعدام التعاون السياسي والخلافات الشديدة بين هذه الأطراف الثلاثة، إلا أنَّ التعاون الأمني بينها "يسير تمامًا مثل ساعة سويسرية الصنع".

وأفاد التقرير بأنه من المستبعد أن تجري الانتخابات التشريعية في عهد رئيس السلطة محمود عباس، على الرغم من إعلانه الذهاب لها، خوفًا من سيطرة "حماس" عبر الانتخابات، على الضفة الغربية المحتلة أيضًا.

وقالت الصحيفة: "هناك اتفاق في الرأي في كل من الأردن والسلطة الفلسطينية وإسرائيل، على أنَّ الانتخابات التشريعية، في حال تم إجرائها، وفق إعلان عباس، ستفضي إلى فوز حماس على حركة فتح، وسيطرتها على الحكم، عبر إقصاء وطرده عنيف لرجال فتح من كافة المؤسسات والأجهزة الأمنية المختلفة للسلطة".

وأشار التقرير إلى أنَّ المقربين من محمود عباس، يعلمون أنَّ الاستطلاعات المختلفة التي أجريت، مؤخرًا، في الضفة الغربية، تشير بوضوح إلى أنَّه في حال جرت الانتخابات التشريعية فعليًا، فإنَّ حماس ستتفوق على فتح، وأنَّ إسماعيل هنية سيفوز على عباس في انتخابات الرئاسة بفارق غير كبير".

ونوهت "يسرائيل هيوم" إلى أن باحثين إسرائيليين في "المركز الأورشليمي لدراسات وأبحاث المجتمع والجمهور" يشيرون إلى الانتقادات في الشارع الفلسطيني لرفض عباس مبادرة الفصائل من أجل المصالحة، في وقت أعلنت "حماس" عن قبولها.

ولفتت النظر إلى أن تصريحات وزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ، الذي يدعو إلى عدم تبذير الوقت، مدعيًا أنَّ "المبادرة ستؤدي إلى مزيد من التشرذم، وعليه ينبغي التوجه مباشرة للانتخابات في كل من قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة".

ونقلت الصحيفة، ردًا على تصريحات الشيخ، عن مصدر أمني فلسطيني رفيع المستوى قوله، إنَّ "الانتخابات لن تُجرى في عهد أبو مازن. وحركة فتح تعرف جيدًا أنَّها ستخسر الانتخابات وعندها ستسارع حماس للسيطرة على الحكم في الضفة الغربية".

وتابع المصدر الفلسطيني: "وهذا يعني سيناريو رعب ليس فقط بالنسبة لإسرائيل وإنما أيضًا بالنسبة للأردن، وخطرًا حقيقيًا على الأمن القومي للأردن وإسرائيل، ناهيك بتداعيات ذلك على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، 2019/10/16

## 2. اشتية: التحديان الرئيسيان أمام الانتخابات هما "قطاع غزة والقدس"

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، مع وزير التعاون الدولي والإئتماني السويدي "بيتر اريكسون"، اليوم الأربعاء في مكتبه برام الله، إمكانيات رفع مستوى التخطيط المشترك، لتبني المشاريع الممولة من السويد الأولويات التنموية الوطنية في فلسطين، إلى جانب ما تغطيه من مجالات هامة في البنية التحتية وتعزيز المجتمع المدني، وغيرها، مشيدًا بالدعم السويدي المستمر لفلسطين سياسياً ومالياً.

ودعا رئيس الوزراء، أيضاً، لتعزيز المشاريع التنموية والمساعدات الإنسانية لقطاع غزة، بما يُخفف حدة الظروف الإنسانية التي يعيشها شعبنا هناك نتيجة الحصار الإسرائيلي. وأطلع رئيس الوزراء، الوزير السويدي على مستجدات المساعي لإجراء انتخابات عامة في فلسطين، وعلى "الجهود لمواجهة التحديين الرئيسيين، وهما إجراء الانتخابات في قطاع غزة وفي القدس"، مشدداً على أهميتها لإعادة الأجواء الديمقراطية إلى فلسطين، وفق ما نشر في وكالة وفا الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/16

## 3. عباس يلتقي الملك سلمان في الرياض

الرياض: اجتمع رئيس السلطة محمود عباس في العاصمة السعودية الرياض اليوم الأربعاء بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود. وأعرب عباس عن شكره وتقديره "لمواقف المملكة الداعمة لشعبنا على المستويات كافة، ووقوفها الدائم إلى جانب شعبنا في مختلف محطاته النضالية منذ عهد الملك المؤسس المرحوم عبد العزيز آل سعود لغاية اليوم". وأكد عباس "وقوف الشعب الفلسطيني وقيادته إلى جانب المملكة العربية السعودية في تصديها ووقوفها في وجه الإرهاب الذي تتعرض له".

فلسطين أون لاين، 2019/10/16

#### 4. أبو يوسف: الانتخابات العامة تشكل مدخلا لترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني وإنهاء الانقسام

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن الانتخابات العامة يمكن أن تشكل مدخلا أساسياً لترتيب الوضع الداخلي، واستعادة الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام. وأكد أبو يوسف خلال مؤتمر صحفي عقد اليوم الأربعاء، بمقر منظمة التحرير بمدينة رام الله، للحديث عن الانتخابات العامة، بحضور النقابات والاتحادات، أن هناك سلسلة من الاجتماعات التي بدأت تعقد، سواء على صعيد القيادة الفلسطينية، أو اللجنتين المركزية لحركة فتح، والتنفيذية لمنظمة التحرير، أو الاجتماعات التي تجري مع مؤسسات المجتمع المدني، ولجنة الانتخابات المركزية. ولفت أبو يوسف إلى أن التحضيرات والاجتماعات التي تجري غاية في الأهمية، وذلك في سياق سماع وجهات النظر، من أجل تذليل العقبات أمام الانتخابات، وتفعيل وضع المنظمات الشعبية والنقابات.

بدوره، تطرق عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" توفيق الطيراوي إلى موضوع الانتخابات في الاتحادات والنقابات، وأهمية ذلك من أجل تجديد الحياة فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/16

#### 5. وزارة الخارجية تطالب بتفعيل الآليات الدولية لتوفير الحماية للشعب الأعزل

وكالات: طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بضرورة تفعيل الآليات الدولية؛ لتوفير الحماية المطلوبة للشعب الفلسطيني الأعزل، في ضوء ما يتعرض له من انتهاكات «إسرائيلية» متكررة. وأضافت الوزارة في بيان، أمس، إن الانحياز الأمريكي الكامل لـ«إسرائيل» كقوة احتلال، يشكل غطاء لجرائمها، وحماية لها من المساءلة والمحاسبة، مؤكدة وجوب كسر الصمت. وتطرقت إلى الانتهاكات ضد الفلسطينيين، مؤكدة أن تغول الاحتلال وأجهزته، بلغ مراحل خطيرة ومستويات كارثية من منظور القانون الدولي والإنساني، واتفاقات جنيف، والشرعية الدولية وقراراتها. ودانت الوزارة بشدة انتهاكات الاحتلال المتواصلة، والتي كان آخرها إقدامه على إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف بالكامل لمدة يومين؛ بحجة الأعياد اليهودية، وتحويل المنطقة المحيطة به إلى تكتة عسكرية.

الخليج، الشارقة، 2019/10/17

## 6. النائب "الزبون": السلطة غير جادة في الدعوة للانتخابات

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي في بيت لحم، أنور الزبون، أن السلطة الفلسطينية غير جادة في الدعوة للانتخابات، سواء تشريعية أو رئاسية.

وقال: إن الأصل في الدعوة لأي انتخابات أن يكون هناك تمهيد حقيقي لها، لا أن تكون مجرد ورقة للخروج من مأزق ما. وأشار الزبون إلى أن الفصائل الفلسطينية ليست في صورة ما تتحدث عنه قيادات في السلطة عن الانتخابات، مشيراً إلى أن سلوك السلطة على الأرض، من خلال مواصلة الاعتقال السياسي وقطع رواتب الأسرى والنواب يدل على عدم الجدية في طرح الموضوع على الناس.

وأوضح النائب في التشريعي أن الحديث عن الانتخابات يدل على وجود مأزق شرعية لدى السلطة وخاصة لدى الغرب، حيث لم تجر انتخابات في فلسطين منذ العام 2006.

وأردف "لو كانت السلطة معنية بانتخابات حقيقية لاستجابت لمبادرة الفصائل الثمانية قبل نحو شهر، من أجل تعبيد الطريق لإنهاء الانقسام وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بتوافق فلسطيني كامل، والعمل على التمهيد الفعلي لها على الأرض".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/16

## 7. النائب طافش: اقتحامات الأقصى وإغلاق الإبراهيمي لن تغير من واقعها الإسلامي

الضفة الغربية: أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في بيت لحم، خالد طافش، أن الاعتداءات التي يقوم بها الاحتلال ضد مقدساتنا، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى المبارك ولمسجد الإبراهيمي، تمثل الوجه الحقيقي القبيح للاحتلال، الذي يسعى منذ اليوم الأول لاحتلاله للسيطرة عليها.

وأوضح طافش أن اشتداد وتيرة اقتحامات الأقصى وإغلاق الحرم الإبراهيمي خلال الأعياد العبرية المزعومة، يمثل التنفيذ الحقيقي لأكذوبتهم التي أقاموا كيانهم على أساسها، أنه لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل المزعوم، مشيراً أن الاحتلال واهم إن كان يعتقد أن ذلك سيغير من حقيقة أنهما إسلاميين خالصين.

وأضاف طافش أن الاعتداءات بحق الأقصى والحرم الإبراهيمي تتم بتخطيط محكم من حكومة الاحتلال، التي توفر الأمن وتهيئ الأجواء للمتطرفين لاستباحة مقدساتنا، مشدداً على أن هذه الاعتداءات لن تغير من الواقع شيئاً، ولن تضيء صفة شرعية للاحتلال فوق أرضنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/16

## 8. حماس: المطبوعون شركاء في جرائم المستوطنين في الأقصى

غزة: قالت حركة حماس الأربعاء، إن هرولة بعض الأطراف الإقليمية للتطبيع مع "إسرائيل" والدعم المتواصل من الإدارة الأمريكية ساهم في تصاعد هجمة المستوطنين ضد مقدسات الأمة. وأوضح المتحدث باسم حماس حازم قاسم في بيان صحفي أن ذلك يأتي في ظل حكومة احتلال تتصرف بتمرد واضح ضد كل القوانين والأعراف الإنسانية. وأكد أن اقتحام مئات المستوطنين اليوم للمسجد الأقصى، هو استهتار واضح بمشاعر العرب والمسلمين في كل أماكن تواجدهم. وشدد على أن شعبنا سيحمي مقدساته بكل ما يملك، وسيواصل نضاله حتى يحررها، ويطرد الاحتلال عن كامل أرضه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/16

## 9. المدلل لـ"القدس العربي": قيادة الجهاد تبدأ اجتماعات مع المخابرات المصرية لبحث التهدة والمصالحة

غزة - أشرف الهور: شرع وفد من حركة الجهاد الإسلامي يضم قيادات من الداخل والخارج، بقيادة الأمين العام زياد نخالة، أمس الثلاثاء، في عقد لقاءات مع المسؤولين المصريين المشرفين على رعاية الملفات الفلسطينية، تشمل البحث في ملفات المصالحة والتهدة. وقال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد لـ «القدس العربي»، إن زيارة وفد الحركة تأتي في إطار «العلاقات الثنائية» بين الحركة ومصر، لافتا إلى أن قيادة الحركة ستناقش مع المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، ملف الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، وكيفية إنهاء معاناة السكان المستمرة منذ 13 عاما، وإنهاء هذا الحصار بشكل كامل. وأشار كذلك إلى أن اللقاءات التي ستعقد ستشمل بحث المستجدات على الساحة الفلسطينية، لا سيما في قطاع غزة، بما في ذلك ملف المصالحة. وأوضح أن وفد الحركة القيادي، سيطلب من المسؤولين المصريين، دعم الرؤية الوطنية لإنهاء الانقسام التي قدمتها ثمانية فصائل فلسطينية، كون هذه الرؤية تتماشى مع تحركات مصر، وتشمل بنودا تؤكد على أن الحل يأتي من خلال اتفاقيات المصالحة التي وقعت سابقا في القاهرة، من أجل إنهاء الانقسام. وتحدث القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، عن المخاطر التي تتهدد القضية الفلسطينية، جراء استمرار الانقسام الفلسطيني، وعدم تحقيق المصالحة، خاصة وأن الاحتلال يحقق من وراء ذلك مكاسب عدة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/16



## 10. حماس: اقتحام الأقصى استهتار بمشاعر العرب والمسلمين

غزة - قالت حركة حماس: إن اقتحام مئات المستوطنين اليوم لباحات المسجد الأقصى، استهتار واضح بمشاعر العرب والمسلمين في كل أماكن وجودهم. وأكد الناطق باسم الحركة حازم قاسم، في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء، على أن حكومة الاحتلال تتصرف بتمرد واضح ضد كل القوانين والأعراف الإنسانية. وقال قاسم: "تصاعد هذا السلوك الصهيوني ضد مقدسات الأمة، يساعده الدعم المتواصل من الإدارة الأمريكية، وسعي بعض الأطراف الإقليمية للتطبيع معه". وشدد على أن الشعب الفلسطيني "سيحامي مقدساته بكل ما يملك، وسيواصل نضاله حتى يحرر مقدساته، ويطرده الاحتلال عن كامل أرضه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/16

## 11. غانتس يخطط لـ"حكومة أقلية" حتى توجيه اتهامات فساد لنتنياهو

تل أبيب - نظير مجلي: أبدى معسكر اليمين الإسرائيلي، برئاسة بنيامين نتنياهو، رد فعل ساخطاً وغاضباً على المشروع الذي كشف النقاب عنه، أمس (الأربعاء)، وأظهر أن حزب الجنرالالات «كحول لفان» وحلفاءه من أحزاب اليسار والعرب، أعدوا مفاجأة صادمة بتشكيل حكومة ضيقة، مسنودة من النواب العرب، بغرض الإطاحة بنتنياهو. وبعدها يتم إسقاطها بالاتفاق مع رئيس حزب اليهود الروس، أفيغدور ليبرمان، والتوجه إلى انتخابات جديدة يكون فيها بني غانتس رئيساً للحكومة.

وجاء في خطة غانتس - ليبرمان، أنه في حال فشل نتنياهو في تشكيل الحكومة سيعيد كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، فيبدأ غانتس مفاوضات مع أحزاب اليسار والوسط («العمل - غيشر» برئاسة عمير بيرتس، و«المعسكر الديمقراطي» الذي يضم حزب ميرتس، وحزب إيهود باراك)، وكذلك مع «القائمة المشتركة» برئاسة أيمن عودة، لإقامة حكومة أقلية من 57 مقعداً. وفي هذه الحالة، يوجد اتفاق مع ليبرمان أن يتمتع عن التصويت، فتتج هذه الحكومة لبضعة أشهر، حتى ينهي المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، دراسة ملفات الفساد ضد نتنياهو، ويصدر تعليماته بتقديم لوائح اتهام. وفي حالة كهذه، يبادر ليبرمان إلى تقديم مشروع قانون لنزع الثقة عن الحكومة، ويسقطها بأصوات كتلته وكتلة الـ55 (الليكود والأحزاب اليمينية والدينية المتحالفة معه والملتزمة له). فيقرر إجراء انتخابات ثالثة، يكون فيها نتنياهو منهكاً من الحلبة السياسية وغارقاً

في المحاكمة. ويضطر الليكود إلى انتخاب قائد آخر غيره، أو يبقي على نتتياهو لتلحق به هزيمة أخرى.

وقد أدرك نتتياهو خطورة هذا المشروع على خطته للبقاء في رئاسة الحكومة، فألغى زيارته المقررة لليابان، يوم السبت المقبل، للمشاركة في تنصيب قيصر اليابان. واعتبر المتحدثون باسم الليكود هذا المشروع «خيانة لمبادئ اليمين». وقال النائب ميكى زوهر من الليكود، إن غانتس وليبرمان أثبتا بامتياز أنهما ينتميان إلى اليسار، ويقيمان حكومة محكومة بشروط النواب العرب. وأضافوا: «إذا قررت هذه الحكومة إعلان حرب على قطاع غزة أو على (حزب الله). فكيف يمكن أن يوافق النواب العرب، فهم ملتزمون بالولاء لأعداء شعبنا». ولهذا فقد اعتبر هذا المشروع أشبه بالخيانة القومية ومساساً بالصهيونية وطعنة في ظهر مصالح إسرائيل.

ورفض ليبرمان وغانتس، حتى قادة القائمة المشتركة التعليق على الموضوع، حتى لا يكشفوا معالم الخطة، فيما خرج نواب اليمين يطلقون التصريحات الهجومية، وفي بعض الأحيان الهستيرية.

لكن المتحدثين من معسكر غانتس ردوا التهمة، قائلين إن «الليكود يخرج عن طوره ليخفي حقيقة موقفه. فهو يسير كالأعمى وراء نتتياهو الذي يتصرف فقط من خلال التهريب من لائحة الاتهام وما يعقبها من حكم بالسجن بسبب تورطه الواضح في الفساد». وقال النائب يائير لبيد: «نحن قلنا، وما زلنا مصرين على قولنا إننا نريد حكومة وحدة وطنية، ولكن من دون رئيس الحكومة الفاسد. إذا وافقوا على ذلك يمكننا تشكيل حكومة في غضون 24 ساعة. المطلوب هو فقط أن نتفق على برنامج عمل الحكومة. فنحن نريد وضع حد للإكراه اليميني، ونريد حراسة العمل أيام السبت، وسن قانون الخدمة العسكرية للمتدينين، ووضع خطة لمكافحة العنف في المجتمع العربي، وهم يتهربون من ذلك. وينضمون إلى معركة نتتياهو الشخصية ضد القضاء».

وقال القيادي في كتلة «كحول لفان»، عضو الكنيست عوفر شيلح، إنه بالإمكان تشكيل حكومة وحدة مؤلفة من حزبين اثنين كبيرين، هما «كحول لفان» والليكود، إذا اتفقنا على الخطوط العريضة للبرنامج. وأضاف، أن «نتتياهو تعمد الامتناع عن تشكيل حكومة منذ حصوله على تكليف بذلك، قبل 3 أسابيع، ورغم أنه تبقى أسبوع واحد من المهلة لتشكيلها، لأنه يريد أن يعيد الانتخابات من جديد لكي يكسب مزيداً من الوقت. فهو يريد فقط أن يبقى رئيس حكومة بأي ثمن خلال محاكمته، ولا يهمه أي شيء آخر. ربما يعتقد أن وجوده في رئاسة الحكومة سيرجئ الإجراءات كافة لعدة أشهر، حتى لو كان ذلك فسيدخل الدولة كلها إلى فوضى».

ورفض شيلح ادعاءات الليكود بأن هناك أخطاراً أمنية طارئة تحتم بقاء نتتياهو رئيساً للوزراء. وقال: «لقد حاول نتتياهو أن يوجي، قبيل تكليفه تشكيل الحكومة، بوجود تطورات أمنية خطيرة تواجهه

إسرائيل، لكنه ثبت لاحقاً أنها خدعة تهدف إلى تشكيل حكومة طوارئ برئاسته». وذكر أنه من خلال منصبه عضواً في لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ولجان ثانوية أخرى سرية، يستطيع القول بوضوح إنه لا يوجد أي شيء طارئ يمكنه أن يغير الوضع الاستراتيجي لدولة إسرائيل. وأضاف أنه «لم يحصل في تاريخ إسرائيل أن جلس رجل سياسي على مقعد رئيس الحكومة وفعل مثل نتنياهو، باستخدام تسويغات أمنية لاحتياجاته السياسية الآنية. هذا أمر خطير جداً وغير مسبوق».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/17

## 12. اليمين الإسرائيلي يوقع وثيقة تمنع دعم حكومة تساندها القائمة المشتركة

رام الله - ترجمة "القدس" دوت كوم - وقعت أحزاب اليمين الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، على وثيقة تنص على عدم انضمامها لحكومة أقلية من أحزاب اليسار والوسط، إذا ما كانت (الحكومة) مدعومة خارجياً من القائمة العربية المشتركة.

وبحسب قناة 13 العبرية، فإن زعماء أحزاب "شاس" و"يهדות هتורה" و"الاتحاد الوطني" وقعوا على الوثيقة، التي جاءت نتاج ضغوط من حزب الليكود الذي يتزعمه بنيامين نتنياهو، من أجل إسقاط مثل هذه الحكومة في حال تشكيلها، وأنهم سيعملون فقط من أجل حكومة يقودها نتنياهو، في ائتلاف يميني أو بحكومة وحدة وطنية واسعة بالتناوب. ووفقاً للقناة التلفزيونية الإسرائيلية، فإن مصادر مقربة من حزب اليمين الجديد، أشارت إلى إيليت شاكيد ونفتالي بينيت رفضا التوقيع على هذه الوثيقة.

القدس، القدس، 2019/10/16

## 13. ليبرمان: الليكود غير مهتم بتشكيل حكومة وحدة

رام الله - "القدس" دوت كوم - اتهم أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، يوم الأربعاء، حزب الليكود بزعامة بنيامين نتياهو بعدم الاهتمام ببدء مفاوضات حول الخطوط الرئيسية لتشكيل حكومة، كما أنه غير مهتم بتشكيل حكومة وحدة. جاءت أقوال ليبرمان في تغريدة له عبر تويتر ردًا على تصريحات سابقة لليكود مؤخرًا بأن ليبرمان سيدعم حكومة أقلية يتزعمها حزب أزرق - أبيض بدعم خارجي من القائمة العربية المشتركة.

وقال ليبرمان "ليس لدينا نية إلى مثل هذا الخيار أو غيره". مشيرًا إلى أن الحزب يريد الجلوس مع الليكود وأزرق - أبيض من أجل إجراء مفاوضات بشأن تشكيل ائتلاف حكومي، ولكن قبل ذلك تفكيك الكتلة اليمينية المتطرفة، ومن ثم الحديث عن كل شيء.

وأكد على أن مقترحه السابق لا زال ثابتاً وعلى الطاولة، والذي ينص على تشكيل حكومة من حزبه، وحزبي الليكود وأزرق- أبيض فقط، على أن يتم الاتفاق على الخطوط الرئيسية ومن ثم إمكانية إضافة أحزاب أخرى لاحقاً، وأن تكون رئاسة الوزراء بالتناوب أولاً ننتياهو، وثانياً بيني غانتس. وأشار إلى أن رئيس فريق التفاوض في حزبه عوديد فورير اتصل بالليكود لبدء مفاوضات بهذا الشأن ولكن الأخير لم يرد.

القدس، القدس، 2019/10/16

#### 14. غانتس يتراجع ليرأس ننتياهو الحكومة مؤقتاً!

تل أبيب - وكالات: يبدو أن الطريق المسدود الذي وصلت إليه مفاوضات تشكيل الحكومة الإسرائيلية يتجه للحلقة، إذ كشفت القناة 12 العبرية، مساء أمس، أن رئيس قائمة "كاحول لافان"، بيني غانتس، لا يستبعد مبادرة الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، أن يستمرّ رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، في منصبه حتى "إعلان تعذره القيام بمهامه" بسبب ملفاته القضائية. وبحسب المحلل السياسي للقناة، أمنون أبراموفيتش، فإن غانتس اشترط أن يتم التوافق على موعد محدد لخروج ننتياهو، سواء كان في موعد تقديم لائحة الاتهام المحتملة ضده أو عند بدء محاكمته. ونقل أبراموفيتش عن غانتس قوله إنه "لا يلغي ننتياهو أو أي شخص آخر. إنما يرفض أن يرأس حكومته شخص قدّم ضده لائحة اتهام"، بالإضافة إلى قوله: "مستعدون للمشاركة عدّة أشهر في حكومة يرأسها ننتياهو. سنغلق أنوفنا بملاقط. لكن، في نهاية المطاف، سيكون لننتياهو تاريخ انتهاء صلاحية".

لكن من غير المؤكد إن كان شركاء غانتس في ائتلاف "كاحول لافان"، وزير الماليّة السابق، يائير لابيد ووزير الجيش الأسبق، موشيه يعالون، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكينازي، سيوافقون على هذا المقترح.

وألححت القناة إلى أن اجتماع رئيس الأركان الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، بغانتس، في وقت سابق، لبحث "التطورات الإقليمية" قد يدفع الأطراف السياسية الإسرائيلية إلى "النزول عن الشجرة"، باتجاه تشكيل حكومة وحدة.

وسبق أن اقترح ريفلين أن يبدأ ننتياهو ولايته كرئيس حكومة، وأن يخرج إلى حالة "تعذر القيام بمهامه" في حال تقديم لائحة اتهام ضده، وحتى انتهاء محاكمته، وخلال هذه الفترة يتولى غانتس منصب رئيس الحكومة.

الأيام، رام الله، 2019/10/17

## 15. الجرائم تتواصل في الداخل الفلسطيني و"المشتركة" تلجأ للاتحاد الأوروبي للضغط على "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: التقى النائبان أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة، ومنصور عباس رئيس القائمة العربية الموحدة ورئيس لجنة مناهضة العنف في «المشتركة»، سفراء الاتحاد الأوروبي في إسرائيل، لاطلاعهم على تقاعس حكومتها في قضية استفحال العنف والجريمة في الشارع العربي. وسبق اللقاء مع السفراء اجتماع خاص للنائبين مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في تل أبيب السفير عمנוئيل غوفيريت. وخلال اللقاء تحدث النائب أيمن عودة عن القائمة المشتركة، ووجدتها، والثقة الشعبية الكبيرة التي حازت عليها، ودورها ومواقفها السياسية الأخيرة، ومحاولاتها للتأثير في السياسة الإسرائيلية. كما استعرض المشهد السياسي الإسرائيلي، والتحديات التي يواجهها المجتمع العربي في ظل الخطاب العنصري والتحريضي من قبل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ومحاولات إقصاء النواب العرب عن دائرة التأثير ونزع الشرعية عن دورهم السياسي كمثلين للعرب في إسرائيل. كذلك تحدث النائب عودة عن عجز رئيس معسكر المعارضة بيني غانتس عن تقديم بديل ديمقراطي حقيقي لحكومة الليكود.

من جهته استثمر النائب منصور عباس اللقاء لتسليط الضوء على أوضاع المجتمع العربي والتحديات المختلفة أمامه، خصوصاً وباء العنف والجريمة. وقدم معطيات تفصيلية ومقارنة للعنف والجريمة وأسباب ذلك، وأهمها فشل الحكومة الإسرائيلية في توفير الأمن الشخصي وإهمال الشرطة وتفاعسها عن القيام بواجباتها. كما تحدث النائب منصور عباس عن سياسات حكومة الاحتلال التمييزية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتوفير البنى التحتية والأرض والمسكن، وتأثيرها على مستويات العنف والجريمة في المجتمع العربي.

ووعده النائب منصور عباس بتقديم تقرير كامل للاتحاد الأوروبي حول ظاهرة استفحال العنف والجريمة بتشجيع إسرائيلي رسمي وطلب دعم السفراء وتوجههم المباشر للحكومة الإسرائيلية لتحقيق مطالب المجتمع العربي بتغيير سياساتها وتحمل مسؤولياتها واتخاذ قرار بخطة حكومية شاملة للتعامل مع وباء العنف والجريمة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/17

## 16. ظاهرة: عشرات الإسرائيليين في سجون أوروبية بسبب القات

برزت ظاهرة جديدة في إسرائيل، منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، تتعلق بتهرب واسع نبتة القات، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء. ويقع رجل إسرائيلي (32 عاماً)، من أصول ألبانية، في سجن تركي، بعد إدانته بتهرب 35 كيلوغراماً من نبتة القات من إسرائيل إلى

ألمانيا. وألقي القبض على الإسرائيلي لدى وصوله إلى تركيا، وحكم عليه بالسجن لعشر سنوات، في كانون الثاني/يناير الماضي.

وأفادت الصحيفة بأنه يقبع في سجون ومعتقلات أوروبية قرابة 20 إسرائيليًا، اعتقلوا بعد أن حاولوا تهريب القات. ويدور الحديث عن ظاهرة آخذة بالاتساع. وقالت الصحيفة إنه ليس لدى وزارة الخارجية الإسرائيلية حلا لهذه الظاهرة.

وأدين في نهاية الأسبوع الماضي شابتان إسرائيليان بتهمة تهريب 74 كيلوغراما من القات، وحكمت محكمة دنمركية عليهما بالسجن لنصف سنة وفرضت عليهما غرامة بمبلغ 80 يورو.

عرب 28، 2019/10/16

## 17. جنرال إسرائيلي: الأكراد لن يقاتلوا الأتراك حتى آخر جندي لهم ... و"إسرائيل" قادرة على مساعدة الأكراد

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إنه "كان سيبدل كل ما بوسعه من جهود لمساعدة الأكراد في الأزمة الحالية، ولا أنصحهم بالوثوق في نظام الأسد، ما يجعلني أخشى على مصيرهم، لأنه ظل الوجود القوي للجيش التركي، المزود بالدبابات والمدفعية والطائرات، فلا يبدو أن لدى الأكراد آفاقا كبيرة بالتصدي لهذا الهجوم، مع أن بإمكان إسرائيل القيام بأي شيء لمساعدة الأكراد في هذه اللحظات الحرجة".

وأضاف تسوري ساغيه، أحد أقرب المسؤولين العسكريين الإسرائيليين من الأكراد، في حوار مطول مع صحيفة معاريف، ترجمته "عربي 21"، أن "ما يحصل مع الأكراد اليوم في سوريا يختلف عما واجهوه سابقا في شمال العراق، هناك وقفنا بجانبهم ومعنا إيران ما قبل الخميني، ومساعدتهم بثلاث كتائب مدفعية، اليوم أكراد سوريا ليس لديهم هذه القدرات".

وأشار ساغيه الذي أشرف على تدريب قوات الأكراد لمواجهة الجيش العراقي بين 1966-1974، إلى أن "الأكراد اليوم محشورون بين أردوغان والأسد، لكني لا أنصحهم بالاعتماد على الأخير، فهو يبحث أولا وقبل كل شيء عن مصلحته، خشية أن تؤدي العملية العسكرية التركية لاحتلال جزء من أراضي دولته، اليوم لا أرى أحدا من خارج الحدود قادم لمساعدة الأكراد، للأسف الأوروبيون ليس لهم عهد، والأمريكان لا يعتمد عليهم".

وأوضح أن "ما قام به الأمريكان تجاه خذلان الأكراد مناسبة لتذكير كل إسرائيلي يفكر بإقامة حلف دفاعي مع الولايات المتحدة، والقول له بأنه أحمق، لأنه تحالف بين الذبابة والفيل، وسيكون بإمكان

الأخير أن يتدخل متى يشاء، وليس العكس، واليوم فإن خيارات الأكراد السوريين اليوم إما أن يهربوا شرقا باتجاه العراق، أو جنوبا نحو أعماق سوريا، ولا أظن أنهم سيقاثلون الأتراك حتى آخر جندي". وكشف النقاب بقوله: "هناك أوجه شبه عديدة بين أكراد سوريا والعراق، لكن الفرق الوحيد هو خدمة النساء في المجموعات المسلحة الكردية السورية، صحيح أن الأكراد العراقيين ليسوا متدينين، بل أتذكر ولع زعمائهم بالويسكي، خاصة الملا مصطفى البرزاني، لكنهم ينطلقون من اعتبارات قبلية تقليدية تحظر انخراط النساء في الخدمة العسكرية".

يتحدث ساغيه عن علاقاته مع الأكراد: إنني "منذ 1965، وأنا ابن 31 عاما تم ابتعاثي لتدريب جيش الإمبراطور الإثيوبي هيلاسيلاسي، ثم لتدريب وحدات القبعات الخضراء، الوحدة الخاصة في جيش نظام الشاه في إيران، المكلفة بحماية مواقع النفط جنوب البلاد، سئلت حينها إن كنت مستعدا لاجتياز الحدود العراقية بصورة سرية، وتدريب المجموعات الكردية هناك لخوض معاركها مع الجيش العراقي وفق نموذج حرب العصابات".

وأشار إلى أنني "أحضرت إلى إسرائيل مجموعة من المقاتلين الأكراد للتدريب هنا في منطقة الكرمل، تحضيرا للانقضاء على الجيش العراقي، كان ذلك في العام 1966، وبعد حرب 1973 طلب مني رئيس الموساد تسافي زمير الذهاب في مهمة جديدة إلى الأكراد".

وختم بالقول إنه "بعد أن توفي البرزاني الأب، جاء ابنه مسعود، الذي عمل ضابط أمن بجاني، وهو يتأخر اليوم إقليم الحكم الذاتي في كردستان العراق، وأنا على اتصال هاتفي دائم مع أوساط كردية قريبة منه، كما تلقيت مؤخرا دعوة لزيارة كردستان العراق، لكن الأمن الإسرائيلي منعي من الزيارة؛ خشية على حياتي".

موقع "عربي 21"، 2019/10/16

## 18. الأوقاف: 400 مستوطن يقتحمون الأقصى في عيد العرش اليهودي

القدس: نفذت مئات المستوطنين صباح الأربعاء، اقتحامًا واسعًا للمسجد الأقصى بمناسبة "عيد العرش" اليهودي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان مقتضب إن "400 متطرف اقتحموا المسجد الأقصى منذ صباح اليوم بحراسة الشرطة الإسرائيلية".

وذكرت الدائرة، أن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت فتاة من ساحات المسجد الأقصى، دون توضيح الأسباب.

وكانت دائرة الأوقاف قد ذكرت بأن نحو 507 مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى الثلاثاء.

ودعت جماعات يهودية متشددة دعت لاقترحات واسعة للأقصى بمناسبة عيد "العرش" اليهودي الذي بدأ الاثنين ويستمر أسبوعاً.

القدس، القدس، 2019/10/16

### 19. مجموعة استيطانية تدعو إلى تقسيم الأقصى بين اليهود والمسلمين

تل أبيب: وزعت مجموعات استيطانية يهودية متطرفة، صباح أمس (الأربعاء)، بياناً على المصلين اليهود القادمين إلى باحة «البراق»، الملاصقة لأسوار القدس المحيطة بالمسجد الأقصى المبارك، تدعوهم إلى عدم الاكتفاء بالصلوات في هذه الباحة، التي تعتبر مقدسة لليهود بدعوى أنها «قرب حائط المبكى»، والارتقاء إلى باحات المسجد المقدسي نفسها وإقامة الصلوات هناك.

وقد تم إلصاق هذه الإعلانات على باب السلسلة، الذي يدخل عبره غالبية المصلين أبناء القدس. ودعت منظمة «جماعات الهيكل»، إلى الحضور إلى باحات المسجد الأقصى، خلال يوم السبت المقبل، والانطلاق من هناك لطرح مطلب تقسيم أوقات الصلاة بين اليهود والمسلمين تحت شعار «المساواة وعدم التمييز ضد اليهود». ودخل بعض هؤلاء المستوطنين إلى باحة الأقصى، أمس، برفقة وزير الزراعة، أوري أرتيل، من حزب البيت اليهودي، ودخل معه أكثر من 170 مستوطناً صباح أمس، محاطين بحراسة مشددة. وبعد التجول في الأقصى وإقامة الصلاة اليهودية في باحاته، غادروا المكان متعهدين بالعودة إليه وضمان زيارة وصلوات اليهود فيه كل يوم.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن مجموع من دخلوا باحات الأقصى من المستوطنين اليهود، بلغ أمس، 906 مستوطنين، بينهم 295 مستوطناً في الصباح، و611 مستوطناً في ساعات بعد الظهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/16

### 20. ستة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: يواصل ستة أسرى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاعتقالهم الإداري، أقدمهم الأسير أحمد غنام المضرب منذ (95) يوماً، حيث يواجهون أوضاعاً صحية خطيرة، في ظل جملة من الإجراءات التكتيلية التي تفرضها إدارة المعتقلات بحقهم.

وقال نادي الأسير في بيان له، اليوم الأربعاء، إنه إلى جانب الأسير غنام يواصل كل من الأسير إسماعيل علي إضرابه منذ (85) يوماً، وطارق قعدان منذ (78) يوماً، وأحمد زهران منذ (25) يوماً، ومصعب الهندي منذ (23) يوماً، وهبه اللبدي منذ (23) يوماً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/16



## 21. مخطط إسرائيلي لتجريد المقدسيين من حق الإقامة بعزل المزيد من الأحياء

القدس المحتلة - محمد محسن: حذرت شخصيات فلسطينية من خطورة تصريحات أدلى بها القائد العسكري الإسرائيلي السابق وعضو حزب أزرق أبيض، ميكى ليفي، ودعا فيها إلى تجريد عشرات آلاف المقدسيين من حقهم في الإقامة، وسلخ أحياء فلسطينية عن مدينة القدس. وقال المحلل السياسي المقدسي، راسم عبيدات، لـ"العربي الجديد": "ما كشف عنه ميكى ليفي، ودعوته إلى فرض عقوبات جماعية، وتضييق الخناق على أهالي العيساوية، يندرج في إطار مخطط سياسي متكامل، فليفي يعبر عن عقلية عنصرية متطرفة تنظر إلى الشعب الفلسطيني باعتبارهم قبلة ديمغرافية تشكل خطراً على يهودية الدولة، وعلى نقاء القدس كعاصمة لما يسمى دولة الاحتلال".

وتابع عبيدات: "شهدنا بعد الهبات الشعبية المتلاحقة في القدس منذ هبة الشهيد الفتى محمد أبو خضير منتصف 2014، العديد من المشاريع التي طرحت لتعديل الواقع الديمغرافي في المدينة، لكي تنسجم مع قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، باعتبار القدس عاصمة لدولة الاحتلال، فيما كان هناك العديد من خطط الفصل والتخلي عن الأحياء الفلسطينية داخل حدود ما يعرف ببلدية القدس، منها خطة الوزير وعضو الكنيست السابق حايم رامون، ومن بعده خطط لحايم هيرتسوغ زعيم حزب العمل السابق، وزئيف النكن الليكودي وزير ما يسمى شؤون القدس، وكلها تصب في كيفية الحفاظ على ميزان ديمغرافي مختل في المدينة بهدف أسرتها وتشريعها كعاصمة لدولة الاحتلال".

وأشار إلى أن بعض الخطط كانت تهدف إلى "توسيع حدود ما يُسمى بلدية القدس لكي تصبح مساحتها 10 في المائة من مساحة الضفة الغربية المحتلة، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى من جنوب غرب القدس إلى شمال شرقها، وهذا يعني ضم 150 ألف مستوطن إليها، على أن يترافق ذلك مع إخراج أكثر من 100 ألف مواطن مقدسي من سكان البلدات والقرى الفلسطينية الواقعة خلف جدار الفصل العنصري".

وقال منسق اللجنة الوطنية لمقاومة التهويد، خضر الدبس، لـ"العربي الجديد": "في عام 2004، أقرت حكومة الاحتلال الإسرائيلي بناء جدار الفصل العنصري حول مخيم شعفاط، وسبق ذلك العديد من الاقتحامات للمخيم، وترافق ذلك مع اعتقال العشرات من أبناء المخيم الذي أصبح شعلة مقاومة. ما دفع العديد من الساسة الإسرائيليين إلى المطالبة بعزل المخيم عن القدس، وبعدها أقرت الحكومة بناء الجدار العنصري، رغم إثباتنا أنه لا يوجد دواعٍ أمنية كما يدعون، وأنه لعزل القدس وتهويدها، وخلق واقع ديموغرافي لمصلحة المستوطنين فيها، وتسهيل اقتحام المسجد الأقصى فيما بعد".

وأشار الدبس إلى أن "تجاح الاحتلال في عزل مخيم شعفاط الذي يسكنه نحو 100 ألف نسمة، 95 في المائة منهم يحملون بطاقة الهوية الزرقاء، دفعته إلى التفكير في عزل مناطق أخرى من خلال تعزيز البناء الاستيطاني، وإقامة شوارع استيطانية، وعزل أحياء عربية بالكامل، وفي مناطق أخرى جرت زعزعة استقرار العديد من الأحياء، كجبل المكبر وسلوان والعيسوية، ولم يرفع الشعب الفلسطيني الراية البيضاء".

العربي الجديد، لندن، 2019/10/16

## 22. غزة: عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السعودية تطالب بالإفراج عنهم

غزة - يوسف أبو وطفة: لم يمنع الوضع الصحي الفلسطيني عمر الأغا من المشاركة في وقفة احتجاجية نظمتها عائلات المعتقلين الفلسطينيين في السجون السعودية، لمطالبة الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده محمد بن سلمان، بالإفراج الفوري عنهم.

وشارك الأغا، إلى جانب عدد من ممثلي عائلات المعتقلين في السجون السعودية، في وقفة احتجاجية أمام مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة، اليوم الأربعاء، مطالبين بالإفراج العاجل عنهم، ولا سيما أن غالبيتهم أمضى حياته كلها داخل الأراضي السعودية.

وحمل المشاركون لافتات تدعو لإطلاق سراح المعتقلين، ومنها: "لا لسياسة العزل والتغيب في السجون السعودية" و"أطلقوا سراح أبنائنا فوراً" و"الحرية للمعتقلين في السجون السعودية" و"أبناءؤنا دعاة للسلام والحرية".

وقال الأغا، لـ"العربي الجديد"، إن السلطات السعودية قامت باعتقال ابن عمه أبو عبدة الأغا قبل أكثر من عامين، وتحتجزه حالياً في سجن ذهبان بمدينة جدة، دون أن تعلم العائلة أي تفاصيل عن حالته الصحية أو أسباب احتجازه.

وأشار إلى أن العديد من المحاولات جرت خلال الفترة الماضية لمعرفة تفاصيل حالته الصحية، أو أسباب مواصلة احتجازه طوال هذه الفترة، دون أي نتائج، مطالباً في الوقت ذاته الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بالإفراج الفوري والعاجل عنه.

وأوضح سليم صلاح، لـ"العربي الجديد"، أن العوائل منعت من لقاء أبنائهم المعتقلين في السجون السعودية طوال الفترة الماضية، إلا أن الفترة الأخيرة شهدت السماح لهم بإجراء اتصال هاتفي مع أسرهم لم تتجاوز مدته 10 دقائق فقط من أجل طمأنة أسرهم على أوضاعهم.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/16

### 23. إصابات وحرق 450 شجرة زيتون بهجوم للمستوطنين في نابلس

نابلس- غسان الكتوت: اعتدى مستوطنون اليوم على مواطنين ومتضامنين أجانب، وأحرقوا المئات من أشجار الزيتون في بلدة بورين جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس أن مستوطنين من مستوطنة "يتسهار" هاجموا عائلة المواطن محمد العسوس و متضامنين أجانب كانوا يقطفون ثمار الزيتون بالمنطقة الجنوبية الشرقية. وأضاف أن المستوطنين أضرموا النيران بحقول الزيتون، وامتدت النيران على مساحات واسعة وأدت لاحتراق 450 شجرة زيتون، وشوهت أربع طائرات اطفاء اسرائيلية تحاول منع النيران من الامتداد الى المستوطنة. وأشار دغلس إلى أن اعتداءات المستوطنين تصاعدت منذ بداية موسم الزيتون بشكل كبير، حيث سجل 30 اعتداء في أنحاء الضفة، كان حصة بورين منها ستة اعتداءات.

القدس، القدس، 2019/10/16

### 24. الميزان: قطاع الصيد بغزة شهد تدهورًا متسارعًا السنوات الأخيرة

غزة: أوضح مركز الميزان لحقوق الإنسان أن قطاع الصيد في قطاع غزة شهد تدهورًا متسارعًا في السنوات الأخيرة، وتراجعت أوضاع الصيادين وأسرههم الاقتصادية والاجتماعية بشكلٍ خطير، وأمسا أكثر الفئات ضعفًا وحاجة للحماية. وقال المركز في تقرير له بهذا الخصوص إن الفقر في غزة يشمل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وانحسار فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية، إضافة إلى التمييز الاجتماعي والاستبعاد من المجتمع وانعدام فرص المشاركة في اتخاذ القرارات. وتطرق التقرير إلى تخريب الاحتلال لمعدات الصيد أو الاعتقالات التعسفية التي ترتكبها بشكل منظم بحقهم، والمعاملة القاسية والمهينة التي يخضعون لها خلال فترات الاحتجاز والتحقيق، أصبح الصيد يشكل خطرًا على حياة الصيادين وسلامتهم وأصبح الكثير منهم يعاني من الفقر المدقع، بحيث يعيش 80%، منهم تحت خط الفقر. وحسب الميزان، فإنه منذ عام 2015 وحتى 20 آب (أغسطس) 2019 قتل (5) صيادين وأصيب 105 آخرين، واعتقل 374 صيادا بعد أن أجبرتهم قوات الاحتلال على خلع ملابسهم والسباحة من مركبهم للوصول إلى الزورق الحربي.

وتم الاعتداء على الصيادين جسدياً وتوجيه إهانات لفظية بحقهم خلال التحقيق معهم في ميناء أسدود. كما استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي على (113) مركب مع معداتهم خلال هذه الفترة وتم تقطيع شباك الصيد وتخريب مراكب وأدوات الصيد (55) مرة.

القدس، القدس، 2019/10/16

## 25. الاحتلال يصيب مواطنا ويعتقل 20 من الضفة

محافظات: سعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، انتهاكاتها بحق أبناء شعبنا، وأصابت عاملاً بالرصاص، واعتقلت 20 مواطناً وسرقت مبلغاً من المال من الضفة، فيما قاد وزير زراعة الاحتلال يوري ارئيل، اقتحام عشرات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، وأعطب آخرون إطارات مركبات وخطوا شعارات عنصرية غرب رام الله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/16

## 26. الخليل: 50 تهمة بحق الناشط الفلسطيني عيسى عمرو

الخليل - فاطمة مشعلة: بينما كان الناشط الفلسطيني عيسى عمرو يستعدّ للهجرة إلى كندا عام 2005 علّه يبدأ حياة جديدة ويجد عملاً، جاءه خبر سار بحصوله على وظيفة في محافظته الخليل جنوب الضفة الغربية. امتنع عن الهجرة وبقي في فلسطين، لكنه لم يكن يدري أن في انتظاره 50 تهمة وجهها إليه الاحتلال الإسرائيلي على خلفية نشاطه السلمي ضد اعتداءات المستوطنين في مدينة الخليل، وتحديدًا في البلدة القديمة من الخليل حيث الحرم الإبراهيمي الشريف.

من بين 50 تهمة مقيدة في ملف عيسى عمرو لدى الشرطة الإسرائيلية، حوّل منها 18 تهمة إلى المحكمة الإسرائيلية. أبرز هذه التهم: التحريض ضد الاحتلال، وتنظيم تظاهرات وفعاليات غير قانونية، والاعتداء على مستوطنين.

يتولى أربعة محامين الدفاع عن عيسى عمرو في المحاكم الإسرائيلية، والذي تُعقد محاكمته الشهر المقبل، في إطار سلسلة جلسات محاكمة في معسكر عوفر. وقد اعتقل عيسى عمرو مرات كثيرة خلال السنوات الماضية، لكن اعتقاله لم يدم سوى أيام قليلة، وقد نجح في خلق ضغوط دولية ضد الاحتلال وضد السلطة الفلسطينية التي اعتقلته لأسبوع في عام 2017 بتهمة "إثارة النعرات" وإطالة اللسان على مقامات عُليا، لكنه خرج نتيجة ضغوط. ويُعارض عمرو السلطة من منطلق أدائها

وظائفها الحكومية والوطنية، ويُعرف عنه دفاعه عن الصحفيين المعتقلين لدى السلطة على خلفية عملهم الصحفي.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/17

### 27. الحكومة الأردنية تنفي أخبار إسرائيلية حول تمديد تأجير "الباقورة" و"الغمر" لـ"إسرائيل"

نفت الحكومة الأردنية، أمس، الأخبار المتداولة حول موافقة الأردن، على تمديد تأجير أراضي "الباقورة" و"الغمر" الأردنيين للاحتلال الإسرائيلي، بعد انتهاء الاتفاقية بهذا الشأن الشهر المقبل. وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية سفيان القضاة، إن ما تداولته وسائل إعلام عبرية بهذا الشأن عار عن الصحة ولا أساس له على الإطلاق.

الخليج، الشارقة، 2019/10/17

### 28. خبير قانوني يدعو الحكومة الأردنية لانتداب محامين للدفاع عن أسيرين لدى "إسرائيل"

عمّان: قال الخبير في القانون الدولي أنيس قاسم "إن توقيف المواطنين الأردنيين هبة للبيدي وعبدالرحمن مرعي، إداريا من قبل الاحتلال الصهيوني، غير قانوني، ويتوجب على الحكومة الأردنية انتداب محامين للدفاع عنهما"، فيما أكد أن وجود اتفاقية سلام بين الطرفين يقتضي أيضا من المملكة، حماية مواطنيها حماية "حديثة ومباشرة وعملية".

الغد، عمّان، 2019/10/16

### 29. وزير إعلام اردني سابق: "إسرائيل" ليس لها أي حقوق في فلسطين

عمان- منير عبد الرحمن: قال وزير الاعلام الاردني الاسبق الدكتور سمير مطوع، في ندوة نظمتها اللجنة الملكية لشؤون القدس، إن جميع محاولات الحركة الصهيونية لم تتجح في تثبيت شرعية الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، وإن ما يقوم به الاسرائيليون من تزوير للحقائق لإظهار حقهم التاريخي بفلسطين والقدس بدون جدوى.

القدس، القدس، 2019/10/16

### 30. زيارة تاريخية لرئيس "الطائفة النقشبندية" للأماكن المقدسة في فلسطين

عدنان أبو عامر: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن زيارة تاريخية قام بها، أواخر سبتمبر، الشيخ محمد عادل الحقاني رئيس "الطائفة النقشبندية" إلى "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، بغرض تقوية

العلاقات بين أفراد الطائفة، وزيادة نفوذها الروحي والديني في المواقع المقدسة للإسلام الصوفي. وبحسب ما جاء في مقال لميخال باراك في مقاله بالصحيفة، أن "الزيارة تتم على خلفية التحدي لسيادة إسرائيل في القدس، وتقوية الشرعية السياسية والدينية للسلطة الفلسطينية على خلفية خصومتها مع حركة حماس". وأشار باراك، الباحث في المعهد الدولي لدراسات الإرهاب، إلى أن جماعة الحقاني هي "شبكة اجتماعية عابرة للقارات، ينتمي إليها أكثر من ستمين مليوناً من الأنصار الصوفيين". وختم بالقول إن "الحركات الإسلامية تعتبر مثل هذه الزيارات تطبيعاً على نار هادئة، وبالتالي فإن زيارة الحقاني تمنح ملايين المسلمين شرعية لزيارة إسرائيل، ما يجعل من الأخيرة لها مصلحة بتقوية علاقاتها معه".

موقع "عربي 21"، 2019/10/17

### 31. هارتس تكشف عن استعانة شركة أمنية إماراتية بضباط استخبارات إسرائيليين

قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن شركة أمنية إماراتية تدعى "دارك ماتر" تستدرج ضباطاً سابقين في الاستخبارات الإسرائيلية للعمل لديها برواتب فلكية تصل إلى مليون دولار سنوياً. مشيرة إلى أن التحقيقات كشفت أن الشركة تعمل لصالح المخابرات الإماراتية، في ملاحقة الصحفيين ونشطاء حقوق الإنسان الغربيين. إلى ذلك، ذكرت هآرتس أن هذا الموضوع يقلق المؤسسة الاستخباراتية في "إسرائيل"، بسبب مخاوف من انتقال الخبرات والأسرار الأمنية الإسرائيلية إلى جهات أجنبية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/16

### 32. اتهامات حقوقية مغربية للرباط باستخدام تكنولوجيا تجسس إسرائيلية

رام الله: أدانت حركة مقاطعة "إسرائيل" المغربية والائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان والتنسيقية المغربية لمنظمات حقوق الإنسان، ما أسمته التطبيع الأمني المغربي-الإسرائيلي. وذلك بعد كشف بحث نشره برنامج التكنولوجيا في منظمة العفو الدولية، عن استخدام تكنولوجيا تجسس إسرائيلية، ضمن "أعمال انتقامية ضد المدافعين عن حقوق الإنسان".

القدس، القدس، 2019/10/16

### 33. شحنة أدوية من تركيا لمستشفيات قطاع غزة

الأناضول: قدّمت وكالة التعاون والتنسيق التركية "تيكا" (تابعة لمجلس الوزراء التركي)، شحنة من الأدوية، للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة. موضحة أن "هذه الشحنة جاءت تلبية لطلب عاجل من المستشفيات، جراء النقص الذي تعاني منه".

فلسطين أون لاين، 2019/10/16

### 34. بومبيو يلتقي ننتياهو لطمأنته من إجراءات ترامب في الشرق الأوسط

يعقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الجمعة، لقاءً مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو بهدف طمأنته من إجراءات ترامب في الشرق الأوسط، في إشارة لقرار سحب قوات أمريكية من سوريا.

موقع "عربي 21"، 2019/10/16

### 35. نائب "ميلادينوف" يصل غزة لبحث تطورات الأوضاع الحياتية وفقاً لتفاهات التهدة

غزة: وصل منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، ونائب نيكولاي ميلادينوف، جيمي ماكجولدريك، برفقة وفد مكون من 4 شخصيات، الأربعاء، إلى قطاع غزة من خلال حاجز بيت حانون. وذلك لبحث آخر التطورات والأوضاع الحياتية في قطاع غزة، خاصةً مع استمرار الجهود الجارية لتحسين الوضع الحياتي وفقاً لتفاهات الهدوء مع "إسرائيل".

فلسطين أون لاين، 2019/10/16

### 36. روسيا تؤكد تحسن التنسيق مع "إسرائيل" حول الأوضاع في سورية

أكد السفير الروسي في "إسرائيل"، أناتولي فكتوروف، على العلاقات الجيدة بين روسيا و"إسرائيل"، وتحسن التنسيق بين الطرفين في سورية، إضافة إلى استعداد بلاده للتوجه إلى إيران بناء على طلبات إسرائيلية بشأن عمليات عسكرية، من أجل منع حصول سوء تفاهم أو تصعيد للوضع. في حين أكد من جهة أخرى، عدم وجود أي توتر في العلاقات بين الطرفين على خلفية اعتقال مواطن روسي في "إسرائيل" ورفض تسليمه.

عرب 48، 2019/10/16

### 37. "اليونسكو" تطالب "إسرائيل" بوقف إجراءاتها الأحادية ضد المسجد الأقصى

عمان: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، سفيان القضاة، أن المجلس التنفيذي لليونسكو، أقر خلال دورته الـ207، وبالإجماع، مشروع قرار حول مدينة القدس وأسوارها، يؤكد على جميع المكتسبات السابقة التي تم تثبيتها في ملف القدس. كما أعاد التأكيد على رفض الانتهاكات والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب والمطالبة بوقفها ضد المسجد الأقصى المبارك، وفي البلدة القديمة للقدس وأسوارها. وأضاف القضاة ان القرار طالب بضرورة الإسراع في تعيين ممثل دائم لليونسكو في البلدة القديمة للقدس لرصد كل ما يجري فيها ضمن اختصاصات المنظمة، كما يدعو أيضاً لإرسال بعثة الرصد التفاعلي من اليونسكو لرصد جميع الإنتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

الغد، عمان، 2019/10/16

### 38. كم بقي على "تقاسم" الأقصى؟

عوني صادق

الجميع يقولون: إن القدس والمقدسات ليست قضية الفلسطينيين وحدهم. ويبدو لي أن الذين يقولون ذلك يريدون التغطية على تقصيرهم.

«المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، بمساحته البالغة (144) دونماً، فوق الأرض وتحتها، وبأسواره والطرق المؤدية إليه، هو مسجد إسلامي للمسلمين وحدهم، لا يقبل القسمة ولا الشراكة» (من بيان لدائرة الأوقاف الفلسطينية - 12/10/2019).

في مقابلة مع صحيفة «ماكور ريشيون» العبرية، جاءت تصريحات وزير الأمن الداخلي «الإسرائيلي»، جلعاد إردان، لتكشف جديّة النوايا إزاء المسجد الأقصى التي طالما أظهرتها الممارسات الاحتلالية منذ اليوم الأول الذي وقعت فيه المدينة المقدسة في قبضة الاحتلال في يونيو/حزيران 1967. وقد استتارت تصريحات إردان ردوداً فلسطينية وأردنية في انتظار المواقف التي يفترض أن تترجم تلك الردود، وإلا يصبح السؤال: كم بقي من الزمن على تنفيذ النوايا الإسرائيلية؟!

في مقابلته المذكورة، قال إردان يعد المستوطنين: إن سلطات الاحتلال قد تتيح قريباً لليهود «حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية» في المسجد الأقصى، وذلك في ظل المعطيات التي تشير إلى ارتفاع عدد المستوطنين الذين يقتحمون الحرم القدسي منذ العام 2015. وأضاف: إن «الأمور تتجه في القدس نحو استعادة السيادة والسيطرة على المكان، وسنصل إلى هدفنا عندما يبدي المزيد من



اليهود رغبتهم في زيارة جبل الهيكل (الحرم القدسي)، وهكذا سينشأ طلب ملح وضغط حول هذا الأمر، وأتمنى أن يحصل ذلك قريباً!

إردان وهو يوجه كلامه للمستوطنين، إنما يحثهم على مواصلة اقتحام المسجد الأقصى ومزيد من الاقتحامات لممارسة «ضغط» على الحكومة لتنفيذ عملية الاستيلاء والسيطرة على المسجد، وكأنما الحكومة ضد ذلك! إنها الألاعيب التي دأبت عليها الحكومات «الإسرائيلية» منذ خروجها إلى الوجود.

وهكذا لم تعد المسألة أمراً تقدم عليه وتمارسه «مجموعات متطرفة» لا تلتزم بالسياسة الحكومية، كما كانوا يزعمون في البداية، بل سياسة رسمية تتبناها وتحميها الحكومات، لتبدو سياسة ممنهجة ومدروسة، الغاية منها الوصول إلى هدف واضح هو «تقاسم» المسجد مكاناً وزماناً، كما كان الأمر مع الحرم الإبراهيمي في الخليل، ثم لاحقاً الاستيلاء عليه وربما هدمه لإقامة «الهيكل الثالث» المزعوم! هم لا يخفون، ولم يخفوا يوماً، أهدافهم الحقيقية البعيدة، وإن التقوا عليها أحياناً تحت ضغط الظروف! وفي البيان الصحفي لدائرة الأوقاف الفلسطينية، المشار إليه أعلاه، تعقيباً على تصريحات إردان، جاء ما يدل على أن الأمر واضح ومفهوم للجهات الفلسطينية الرسمية، إذ جاء في البيان: إن «الحملة الإسرائيلية القديمة الجديدة من تزوير للحقائق وفرض للأمر الواقع» ما يثبت أن «هذه الاقتحامات تستهدف استقلالية المسجد الأقصى، خاصة في ظل ممارسات أصبحت تتجاوز الانتهاكات اليومية الاستفزازية إلى انتهاكات ممنهجة ومدروسة بغية السيطرة على المسجد وتهويده»!

وبناء عليه، يصبح لا مفر من سؤال: ما العمل؟ وماذا يتوجب على الفلسطينيين فعله لإحباط هذه الخطط «الإسرائيلية» والمحافظة على المسجد الأقصى؟! من العبث الاعتماد على السلطة الفلسطينية التي لا تملك من أمر نفسها شيئاً، والشيء نفسه يمكن أن يقال عن الأنظمة العربية، فبعضها مهول للتطبيع مع الصهاينة! والمسؤولية، شئنا أم أبينا، تقع على عاتق الفصائل الفلسطينية «المقاتلة» التي ترفض الممارسات «الإسرائيلية»، فهل تقوم هذه الفصائل بدورها المطلوب وبالشكل المطلوب؟!!

على سبيل المثال، وصفت «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» تصريحات إردان بأنها «دعوة مكشوفة لعصابات المستوطنين لفرض سيطرة الاحتلال على المسجد الأقصى، وفرض تهويده وتحويله إلى معبد يهودي». بعد هذا «التشخيص» الصحيح، قفزت «الديمقراطية» إلى أن «ما يشجع حكومة الاحتلال على التغول» هو «الموقف الرخو للأنظمة العربية والمسلمة، الذي ما زال

حتى الآن دون الحد الأدنى! وماذا عن مواقف «الديمقراطية» وبقية الفصائل الفلسطينية، هل وصلت إلى الحد الأدنى؟

الجميع يقولون إن القدس والمقدسات ليست قضية الفلسطينيين وحدهم. ويبدو لي أن الذين يقولون ذلك يريدون التغطية على تقصيرهم. ولكن إذا وافقنا معهم، يظل «الموقف الرخو» للفلسطينيين، سلطة وفصائل، هو ما يشجع على رخاوة المواقف الأخرى، عربية ومسلمة! وتبقى القدس والمقدسات وفلسطين قضايا فلسطينية أولاً، يُسأل عن مصيرها الفلسطينيون قبل الآخرين!!

الخليج، الشارقة، 2019/10/17

### 39. "إسرائيل" وغزة.. بين الانفصال والخيار المصري وإعادة السلطة

د. عدنان أبو عامر

شهدت الأشهر الأخيرة، عشية الانتخابات الإسرائيلية في دورتها في أبريل وسبتمبر 2019، نشر عدد من المشاريع التي تقدم بها بعض الوزراء والباحثين الإسرائيليين، وتدور معظمها في مسألة إتمام الانفصال عن القطاع، سواء بإلحاقه بمصر، أو إقامة جزيرة مائية على شواطئ غزة، أو لسان بحري يصل غزة وقبرص في البحر المتوسط.

اصطدمت هذه المشاريع بمعارضة الأمن الإسرائيلي، الذي رأى فيها أنبوب أوكسجين يعوض المقاومة عن الأنفاق التي دمرتها مصر على حدود رفح-سيناء، وأمدتها بأنواع الأسلحة والقدرات العسكرية والإمكانيات التسليحية.

وتخشى الأوساط السياسية الإسرائيلية أن تشكل غزة لاحقاً كياناً سياسياً مناهضاً لـ(إسرائيل)، يمتلك جميع أركان الدولة، وهذه المرة بموانئ بحرية إلى العالم الخارجي، مما يجعلها محاطةً بمزيد من الكيانات المعادية لها، بجانب سوريا ولبنان وإيران، مع وجود من يرى في (إسرائيل) أن منح غزة منفذاً بحرياً إلى العالم يمهد الطريق للتخلص من تحمل أعبائها.

أما عن خيار إعادة الوصاية المصرية على غزة، فقد أخرجت تطورات السنوات والأشهر الأخيرة في القطاع هذه الخطة من أدراج المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، حيث يعتقد الإسرائيليون أن إعادة غزة للإدارة المصرية دوافعها اقتصادية ومعيشية؛ ولذلك خرجت التصريحات الدولية التي تتحدث عن إقامة مشاريع اقتصادية واستثمارية خاصة لسكان القطاع، مقرها بسيناء المصرية، مما يعني نقل مفاتيح السجن الغزي من السجان الإسرائيلي إلى المصري، ومنح الأخير حوافز مالية هائلة.

وشهدنا مؤخراً موافقة إسرائيلية على تزويد مصر لغزة بالبضائع التموينية والاحتياجات المعيشية عبر معبر رفح، مما أعطى إشارة على إمكانية تطوير الفكرة لتصبح العلاقات التجارية المصرية الفلسطينية بغزة مباشرة، دون وسيط إسرائيلي.

جاء ترحيل هذا الخيار إلى الترتيب الأخير، كون التوجه اليميني الإسرائيلي طوال العقد السابق قضى بإبقاء الانقسام الفلسطيني حتى إشعار آخر، لأن (إسرائيل) الليكودية مستفيدة من هذه الحالة غير السوية في الساحة الفلسطينية، وبذلت، وما زالت تبذل، جهوداً كبيرة سياسية وأمنية واقتصادية من أجل ترسيخ الانقسام بين الفلسطينيين، لكن في ظل نتائج الانتخابات الإسرائيلية، فقد يكون هناك رأي إسرائيلي آخر.

هناك أصوات إسرائيلية تطالب بعودة السلطة الفلسطينية للقطاع، كأحزاب يمين الوسط واليسار، ويمثلها: أزرق-أبيض، العمل، وميرتس، القائمة العربية المشتركة، وبعض النخب الإعلامية والبحثية، التي قد تصبح ذات تأثير في المشهد السياسي ودوائر صنع القرار في تل أبيب إن نجحت بتشكيل الحكومة القادمة.

من الأهمية بمكان التأكيد على أنّ هذه البدائل الإسرائيلية، تعبّر بصدق عن حجم الأزمة الإسرائيلية المتمثلة في عدم وجود حل سريع وغير مكلف لأزمة غزة، مما سيجعلها مطروحة بقوة على أجندة أول اجتماع للحكومة الإسرائيلية الجديدة، في حال رأت النور!

فلسطين أون لاين، 2019/10/16

#### 40. لماذا يصر الأمن الفلسطيني والأردني على إجراء انتخابات في السلطة؟

دانييل سيربوتي

لقد أدى الخلاف السياسي بين الأطراف إلى جمود العلاقات، في ظل الحرص على استمرار وجود الاتفاقات بالحد الأدنى والضروري فقط، ولكن مصدراً أمنياً كبيراً في إسرائيل ومسؤولين في أجهزة الأمن الفلسطينية والأمن الوقائي الأردني يعترفون بأنه رغم عدم التعاون السياسي والخلافات السياسية العسرة، فإن التنسيق الأمني والتعاون الاستخباري "يعملان بالضبط كالساعة السويسرية". بين تل أبيب رام الله وعمان توافق في الرأي واتفاق نادر على أن إجراء الانتخابات للبرلمان والرئاسة الفلسطينية في غزة وشرقي القدس والضفة الغربية، مثلما أعلن رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن في خطابه في الأمم المتحدة الشهر الماضي، "سيؤدي إلى انتصار حماس على فتح، وسيطرتها على زمام الحكم في السلطة الفلسطينية في ظل الإطاحة السريعة والوحشية برجال فتح من كل مؤسسات الحكم وسلطات الحكومة المختلفة وأجهزة أمن ومخابرات السلطة الفلسطينية".

تجدر الإشارة إلى أن محافل فلسطينية رفيعة المستوى تدعي بأن مقربي أبو مازن، ومسؤولين كباراً في فتح على وعي بذلك، إذ إن الاستطلاعات التي أجريت مؤخراً بين الجمهور الفلسطيني تظهر بوضوح تغلب حماس على فتح، وسينتصر إسماعيل هنية على أبو مازن في الانتخابات للرئاسة بفارق غير كبير.

### الشارع غاضب على أبو مازن

في المرة الأخيرة التي أجريت فيها الانتخابات في غزة والضفة الغربية في 2006، انتصرت حماس وفازت بأغلبية البرلمان الفلسطيني.

بعد سنة من ذلك، نفذت حماس انقلاباً سلطوياً في غزة وسيطرت على كل مراكز الحكم وإنفاذ القانون في القطاع في ظل أعمال قتل وفتك وحشية وطرد كبار المسؤولين الفلسطينيين وعائلاتهم من قطاع غزة.

ومؤخراً بدأت انتقادات جماهيرية في الشارع الفلسطيني تثور لأن مسيرة المصالحة الفلسطينية الداخلية لا تتقدم إلى أي مكان وعالقة في طريق مسدود.

إلى ذلك، يشدد باحثو معهد "المركز المقدسي للشؤون العامة والسياسية"، على تعاضد انتقاد الشارع الفلسطيني على أبو مازن ومقربيه في القيادة بعد رفضهم مبادرة المصالحة بين فتح وحماس، التي تقدمت بها ثماني منظمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما أعلن رئيس المكتب السياسي لحماس، الرجل القوي في الحركة إسماعيل هنية، عن قبوله المبادرة وإقرارها "حرفياً وبلا شروط".

وبسبب حقيقة أن أبو مازن رفض خطة التنظيمات الفلسطينية بينما وافق عليها هنية، فإن الانتقاد على أبو مازن تمثل في أنه يحاول إفشال عملية المصالحة التي تؤدي إلى انتخابات عامة.

أما من رد على الذين انتقدوا "الرئيس" فهو وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ، المسؤول في فتح والمقرب من أبو مازن، قائلاً: "لا نرفض مبادرة المصالحة. إن المبادرة التي تقدمت بها المنظمات ستؤدي إلى إضاعة الوقت وتعميق الفوارق التي ستزيد الانقسام في المجتمع الفلسطيني. علينا أن نعلن فوراً عن إجراء انتخابات عامة، بعدها تتشكل حكومة وحدة وطنية تسمح بالسيطرة بشكل كامل في الضفة والقطاع".

ورداً على أقوال الشيخ، قال مسؤول فلسطيني لـ "إسرائيل اليوم" إن "الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية لن تكون، وبالتأكيد ما دام أبو مازن حياً".

وعلى حد قوله، تعرف فتح "بأنها ستخسر في الانتخابات، وفي مثل هذه الحالة ستسارع حماس إلى الاستيلاء على الحكم في الضفة. هذا سيناريو رعب ليس لإسرائيل فقط بل وللأردن أيضاً. وهو حقاً

خطر على الأمن القومي الأردني وعلى إسرائيل أيضاً. ناهيك عن آثار ذلك على حياة الفلسطيني العادي في الضفة الغربية”.

بالمقابل، يشدد هذا المسؤول الفلسطيني على أن حماس غير معنية في هذه اللحظة بتحقيق المصالحة الفلسطينية الداخلية إذا كان هذا لا يؤدي إلى إجراء الانتخابات. “حماس غير معنية بتقاسم الحكم في قطاع غزة مع السلطة الفلسطينية التي طردتها في انقلاب 2007؟، يضيف المسؤول، “حماس معنية بالسيطرة على مناطق الضفة الغربية أيضاً، ولهذا الغرض، فإن المنظمة مستعدة لأن تتقدم في مسيرة المصالحة الفلسطينية الداخلية إذا كان واضحاً بأن مثل هذه الخطوة تؤدي إلى إجراء انتخابات في نهايتها قد تستولي حماس على الحكم في الضفة إذا انتصرت. أما إذا خسرت المنظمة في الانتخابات فلن تسارع إلى تسليم الحكم في غزة”.

يشدد المركز المقدسي للشؤون العامة والسياسية على نقطة أخرى تشهد على تخوف محتمل لدى أبو مازن من إمكانية أن تحاول حماس السيطرة على الحكم في الضفة الغربية. وبعد بيان ننتياهو نيته ضم غور الأردن وشمال البحر الميت، حذر أبو مازن من إلغاء م.ت.ف كل الاتفاقات إذا أعلنت إسرائيل الضم، ولكن قبل شهرين من ذلك بعد هدم الجيش الإسرائيلي لمنازل الفلسطينيين في وادي الحمص، أعلن أبو مازن عن تعليق العلاقات مع إسرائيل وتشكيل لجنة لفحص آليات تنفيذ قرار تعليق الاتفاقات.

“يريدون إيقاف حماس”

تشير الحقائق على الأرض، بخلاف تصريحات رئيس السلطة، بأن التنسيق الأمني والاستخباري وكذا التعاون المدني على المستويات الوسطى متواصل كالمعتاد، وعلى حد قول مسؤول كبير في رام الله، فإن هذا “انطلاقاً من الفهم والتسليم في وضع أن لنا مصلحة مشتركة مع إسرائيل، وبقدر معين مع الأردن أيضاً، ألا وهي وقف حلم حماس للاستيلاء على الحكم في الضفة الغربية مثلما فعلت في غزة”.

وتشير مصادر سياسية في إسرائيل، مطلعة على ما يجري في الساحة الفلسطينية الداخلية، إلى دعوة أبو مازن لتعليق الاتفاقات مع إسرائيل، بل وإصراره على دفع الأموال لعائلات المخربين في ظل تدهور السلطة الفلسطينية إلى أزمة اقتصادية خطيرة.

وعلى حد قول هذه المصادر، فإن “الدعوة تستهدف بالأساس الأغراض الداخلية للإظهار للزعماء بأنه يردع إسرائيل ولا يخاف من تجميد كل الاتفاقات معها، بما فيها التعاون الأمني الضروري جداً لأجهزة الأمن الفلسطينية، بقدر لا يقل عنه لجهاز الأمن في إسرائيل”.

إسرائيل اليوم 2019/10/16

القدس العربي، لندن، 2019/10/17

#### 41. كيف يمكن لإسرائيل أن تواجه إيران وحماس من خلال السلطة الفلسطينية؟

دانييل فريدمان

رفع رئيس الوزراء مؤخراً المشكلة الإيرانية على اعتبارها خطراً فورياً. ليس واضحاً كم يرتبط الأمر بالعقدة السياسية الحزبية، ولكن من الواضح أن إيران تشكل خطراً جسيماً تقاوم جداً في عهد ولاية نتنياهو.

مع تسلمه مهام منصبه، لم يكن الإيرانيون في سوريا، أما الآن فيتواجدون هناك. في بداية ولاية نتنياهو كان الحكم في غزة ضعيفاً ومزوداً بصواريخ لمسافات لم تكن قد وصلت إلى مركز البلاد بعد، بينما كانت إسرائيل في حينه مزودة بالقبة الحديدية. منذئذ، تعززت قوة حماس بقدر مقلق، وازداد عدد الصواريخ التي تحت تصرفها وتعاضمت قوتها، ويصل مداها إلى تل أبيب ومطار بن غوريون، بل إلى أبعد من ذلك. فضلاً عن ذلك، فعل نتنياهو كل ما في وسعه كي يعزز حكم حماس في غزة، وأطلق سراح أكثر من ألف مخرب مقابل أسير إسرائيلي واحد، وحوّل دفعات لحماس وسمح لها وللجهاد الإسلامي بأن يطلقا على إسرائيل نحو 500 صاروخ في يوم واحد دون رد حقيقي. كما عمل نتنياهو على إضعاف أبو مازن في الضفة والحفظ والفصل بينها وبين حكم الإرهاب المتعزز في غزة.

والآن لإيران سلسلة من إمكانيات العمل ضدنا: من قطاع غزة ومن خلال حماس والجهاد الإسلامي، من سوريا ولبنان، بل ومن العراق، من كل هذه الأماكن يمكن إطلاق الصواريخ على إسرائيل. يمكن عمل ذلك أيضاً من إيران نفسها، ولكن ليس واضحاً إذا كانت حاجة للإيرانيين بذلك. وبالتوازي، طرأ في عهد نتنياهو تدهور في علاقات إسرائيل مع محافل عظيمة القوة. سفريات نتنياهو العاجلة إلى بوتين وصداقته مع الرئيس ترامب، التي أصبحت تعلقاً مطلقاً بما يبدو اليوم كسند متهاو... لا يمكنها أن تغطي على الضربات التي تعرضنا لها، ويقدر لا بأس به بسبب المشكلة الفلسطينية. لقد ضاع تأييد الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة، مثلما ضاع تأييد أجزاء واسعة من يهود أمريكا، ولعلاقتنا مع أوروبا غير قليل من النقاط الحساسة. كما أن المقاطعة التي تفرضها علينا دوائر مختلفة في العالم بعيدة عن التبدد.

نقف إذن أمام مشكلة مزدوجة: دونية على المستوى الدولي عقب العقدة مع الفلسطينيين، ومشكلة وجودية على المستوى العسكري مع إيران. هذا خليط خطير. المشكلة مع إيران هي في هذه اللحظة التي بلا حل. قد تكون هناك حاجة إلى ضخ المال لشراء أسلحة حديثة وتطوير أدوات أكثر تطوراً

للدفاع ضد الصواريخ، ولكن الإمكانيات المالية محدودة. وبالتالي، فعلينا أن نعمل كل ما في وسعنا كي نقلص المشكلة على المستوى الدولي. والسبيل إلى ذلك يبدأ بالامتناع عن الاستقرايات مثل الضم أو الإعلان عن الضم، مثلما انطلقت على لسان نتتياهو قبيل الانتخابات. ثانياً، علينا أن نصل إلى تسوية مع الفلسطينيين، ولهذا الغرض يجب التوقف عن سياسة تعزيز حماس في غزة على حساب أبو مازن. الحل مع حماس في غزة عسكري، ولشدة الأسف من شأن الثمن أن يكون أعلى بكثير من الثمن الذي كنا مطالبين به قبل عقد لو أن نتتياهو حرص على أن يفي في الوقت المناسب بوعده إسقاط حكم حماس. وبالتوازي، يجب السعي إلى تسوية مع السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن.

إن الفجوة بين الطرفين تمنع، على ما يبدو، تحقيق سلام كامل، ولكنها لمدى بعيد تبدو ممكنة. مثل هذه التسوية، إذا تحققت، ستفتح لنا الباب لحلف علني مع الدول السنية في المنطقة، ستسحب من الإيرانيين إحدى الذرائع التي يتذرعون بها للعمل ضدنا، وستساعدنا على المستوى الدولي وتضعنا في المواجهة مع إيران في وضع أفضل بكثير من الوضع الذي نحن فيه اليوم.

يديعوت، 2019/10/16

القدس العربي، لندن، 2019/10/17

## 42. كاريكاتير:





موقع "عربي 21"، 2019/10/16